سادسا : فن الكولاج

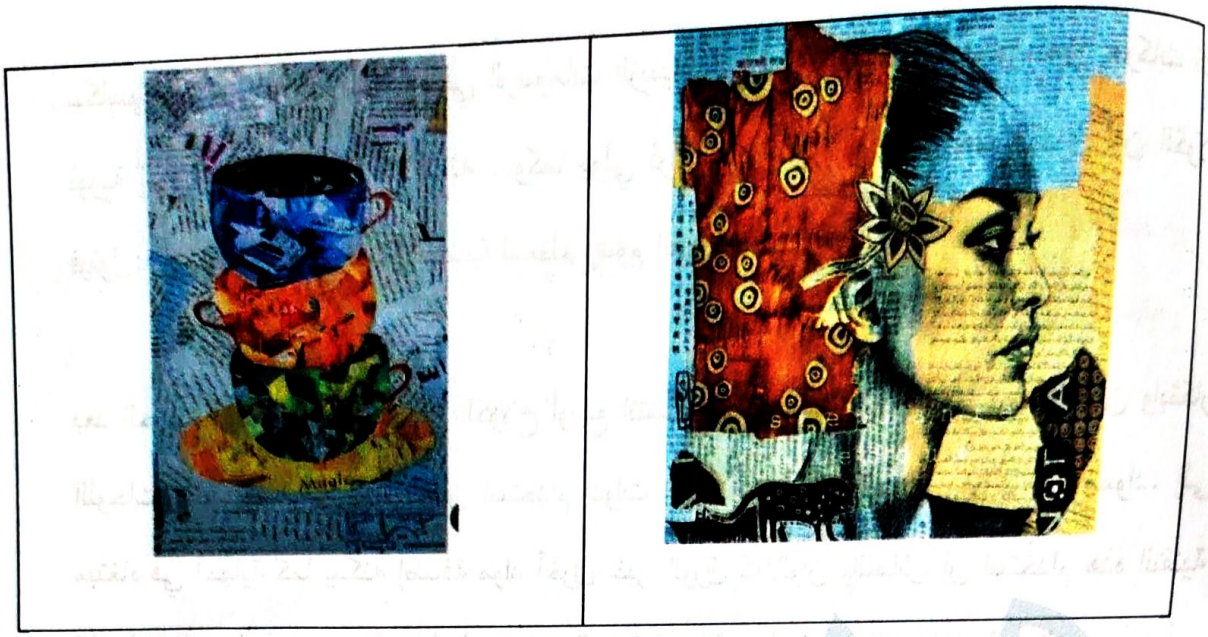

فن الكولاج الجماهيري ليعبر بالتالي عن حياة المجتمع المعاصر. يهدف الكولاج في تقديرنا إلى التخلص من رتابة السطح المرسوم بطبقة موحدة من الزيت) أو أية مادة عضوية أخرى وكذلك إلى خلق حوار هارموني بين مواد من طبائع مادية مختلفة بل متناقضة أحيانا! تعريف الكولاج : ويعني إصطلاحاً تقنية = (Coller) لفظ الكولاج أصله فرنسي من الفعل (يلصق) اللصق وهو فن بصري يعتمد على قص ولصق العديد من المواد معا، وبالتالي تكوين شكل جديد أي فن تركيبي.

يذكر (lewis) في كتابه (Art and Technics) إن فن الكولاج مشتق من حرفة تجريدية معروفة في القرن التاسع عشر تدعى (papiers colles) وتعني تلصيق الورق ، ومن خلال هذه الطريقة تم إبداع أنواع من التصاميم والهيئات الزخرفية. وان هكذا تلصيقات كانت شائعة رغم أنها بصورة عامة اقترب التي الفنون الشعبية منها إلى الفنون الجميلة، مع وجود بعض الاستثناءات التي تعود إلى فترات زمنية بعيدة.

لعب فن الكولاج دورا بارزاً في القرن العشرين باعتباره نوعاً من أنواع الفن التجريدي الذي ترجع نشأته الى بلاد الصين بعد اختراع الورق هناك في القرن الثاني الميلادي والذي كان استخدامه محدوداً الى القرن العاشر الميلادي، حتى استخدم الخطاطون اليابانيون القصاصات الورقية لكتابة الشعر عليها. وفي القرن الثالث عشر الميلادي بدأت الكاتدرائية استخدام الكولاج في صناعة اللوحات الدينية باستخدام أوراق الأشجار الذهبية والأحجار الكريمة والمعادن النفيسة، ومع بداية القرن العشرين كان